

**مرايا الشعر واللون**

مرايا الشعر واللون (مجموعات شعرية للأطفال للمرحلة العمرية 6-12 سنة)  
تأليف: نور الدين زهير شبيطة (شاعر من الأردن)، محمد نجيب كيالي (شاعر من سوريا)، منيار  
أحمد العيسى (شاعر من سوريا)، مصطفى محمد عبدالفتاح (شاعر من سوريا).

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية الأردنية (2017/11/5795)

ISBN: 978-9957-698-65-2

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنّف عن رأي  
المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى. جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر بموجب  
عقد. الطبعة الأولى 2018.

الداعم الرئيسي

مؤسسة عبد الحميد شومان  
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION  
البنك العربي - ARAB BANK



إن مؤسسة عبد الحميد شومان غير مسؤولة بأي شكل كان عن محتوى هذا الكتاب، ولا يعكس  
بأي شكل من الأشكال وجهة نظر المؤسسة.

الأآن ناشرون وموزعون  
ALAAAN PUBLISHERS & DISTRIBUTORS



المدير العام: جعفر العقيلي General Manager: Jafar Al-Oqaily

3 شارع الملكة رانيا، بجانب صحيفة "الرأي"، عمارة البيجاوي، ط 3  
ص. ب 713680 عمّان 11171 الأردن

Queen Rania st., near Alrai newspaper, AlBijawi building, 3rd floor

Tel. +962 6 562 0722

Mob. +962 77 0 400194 | +962 79 716 27 20

E.mail: alaan.publish@gmail.com



alaan.publishing



alaan\_publish

P.O.Box: 713680 Amman 11171 Jordan

www.alaanpublish.com

## مقدمة

### نبيلة الخطيب

يشكّل أدب الطفل وسيلة مهمة في بناء شخصية الطفل وتنميتها، ليس تربويًا وأخلاقيًا فحسب، بل جماليًا، كذلك، من خلال التركيز على الفنون والجماليات، التي ترتقي بذائقة الطفل، فلا بد للرسالة ذات المضمون التربوي القيّم، من أن تُقدّم للطفل بأسلوب جميل يحترم إنسانيته عقلاً وروحًا وعاطفة.. حيث يغدو الجمال غاية هادفة لبناء شخصية تستشعره في ذاتها وفي عالمها، وبالتالي تنفر بطبعها مما هو غير جميل.

لقد تطورت مسيرة الأدب في الوطن العربي، وتطور الأدب شكلاً ومضموناً، وبات لزاماً علينا أن نهىء طفل اليوم ليستقبل الآداب المتجددة ويواكب مسيرة تطورها ويتفاعل معها؛ لينسجم مع روح عصره ومتطلباته، وإلا فإن الطفل العربي سيعيش غربة تسببها الفجوة الفكرية والفنية والجمالية والعاطفية والثقافية على نحو عام، الضاربة بين زمن طفولته وزمن نضجه. ولذلك لا بد من الارتقاء بخيال الطفل ووجدانه وعاطفته كما نرتقي بمعارفه العقلية والخُلُقِيّة، سعياً لبناء إنسانٍ متصالح مع ذاته وعالمه، يتصف بالإيجابية والرغبة في تطوير الحياة، والمضي قدماً بخطوات ثابتة وواثقة إلى غدٍ أفضل.

وقد اختيرت الأعمال الشعرية الفائزة من الأعمال المقدمة للجائزة في هذه الدورة، لما وُجد في الأشعار من تجديد، على مستويات متعددة، أهمها التجديد في الصورة الشعرية التي تنمي خيال الطفل، وكذلك التجديد في الفكرة وكيفية طرحها، والتي لها دور بالغ في تحفيز الطفل على عمق التفكير والتحليل، وتجاوز المباشرة والتقيرية.

وإننا، بتعزيزنا مثل هذه النماذج الناضجة، إنما نسعى إلى تحقيق نقلة نوعية في أدب الطفل تفتح الأفاق على تيار جديد يتجاوز الوقوف عند حافة المألوف من النماذج المعروفة وتكرارها، فتلك النماذج الراسخة باتت متوفرة في أدب الطفل بكثرة إلى درجة الإشباع، يستطيع الطفل أن ينهل منها بقدر ما يشاء. وقد آن لهذا الحقل أن يتطلع إلى خطوة إلى الأمام تفتق خيال الطفل على ما هو جديد، وتتيح له اكتشاف ذاته وعالمه بأسلوب يتناسب مع تطور عقله وانفعالاته، وتلمس احتياجاته الجديدة، في ظل التطور المتسارع في وسائل الحياة المتجددة. فنحن أمام مسيرة طويلة في مجال النحت الشعري الموجه للطفل، تؤسس لها هذه المسابقة الهادفة، وتسعى جادة إلى تطويرها.

(المرتبة الأولى - مناصفة)

# عنقود الأسئلة

مجموعة شعرية للأطفال للمرحلة العمرية 6 - 12 سنة

تأليف

نور الدين زهير



# حكايتك حكايتي : قصيدة من جزئين

## الجزء الأول

### حكاية صدفة

من بحر المتدارك - للأعمار (6-7)

صدفاتُ البحر توشوشني:

«أغمضُ عينيك لتفهمني»

أغمضتُ العينَ وقلتُ لها:

«قولي» فانطلقتُ تخبرني

\*\*\*

أنا بيئتُ لبي بيتٌ أكبرُ  
البحرُ المتلاطمُ بي بيتي  
لم أصنع ذنباً كي أُهجرُ  
وهُجرتُ فغادرتُ بصمتِ

\*\*\*

الريحُ تحركُ موجَ البحرُ  
لتجبيءَ بنا نحوَ الشيطانِ  
والصّدفُ يُؤاثرُ كتمَ السرِّ  
حتى تمسكه يدُ إنسانِ

\*\*\*

والآنَ وقد صرنا أصحابُ  
سأقولُ لك السرَّ الأعظمُ  
مفتاحُك لجميعِ الأبوابِ:  
«اسألْ أكثرَ كي تتعلمُ»

## الجزء الثاني

### أجمع الحكايات

من معزوء بحر الكامل - للأعمار (7-9)

عنقود أسـئـلتـي المـدلى  
يغـدو مع الأيـام أحلى  
يبدو مع الأيـام أعلى  
وأنا أمـدُّ له يدي  
لكنني ما زلتُ طفلاً

الكلُّ يغضبه سـؤالي  
ويقولُ: «كُفَّ عن الجدالِ»  
يشكونَ من ضيقِ المجالِ

وأنا أفكر: ما بهم؟  
من ثم أمضي في خيالي

أمضي أفتش عن جواب  
في صخرة أو في كتاب  
أجلو الحقيقة والسراب  
فمتى سأعرف من أنا،  
إن كنت أخشى الاقتراب؟

أصغي لأصواتٍ بعيدة  
تأتي بأشكالٍ عديدة  
تحكي حكاياتٍ فريدة  
ملّ الكبارُ سماعها  
لكنها عندي جديدة

## إلى أين أيتها الريح؟

من بحر المتقارب - للأعمار (8-10)

(مستوحاة من قصيدة إنجليزية للشاعر أ.أ. ميلن)

تداعبُ وجناتنا حين نلعبُ  
تجففُ هامتنا حين نتعبُ  
هل الريحُ تأتي؟ أم الريحُ تذهبُ؟  
إلى أين تذهبُ؟  
ومن أين تأتي؟

\*\*\*

نحملها أمنياتِ الطفولة  
فتحملها ثم تمضي عجولة  
فأين تسيرُ بتلك الحُمولة؟  
إلى أين تذهبُ؟

وَمَنْ أَيُّنَ تَأْتِي؟

\*\*\*

سَأَصْنَعُ طَائِرَةً وَرَقِيَّةً

وَأُرْسِلُهَا فِي الرِّيحِ الْعَتِيَّةِ

وَأَتَّبِعُهَا كَيْ أَحِلَّ الْقَضِيَّةَ

إِلَى أَيُّنَ تَذْهَبُ؟

وَمَنْ أَيُّنَ تَأْتِي؟

\*\*\*

تُحَلِّقُ مَسْرَعَةً فِي الْأَعْيَالِي

فَهَلْ هِيَ تَسْكُنُ فَوْقَ التَّلَالِ؟

وَهَلْ مَرَّةً سَتَجِيبُ سَوْأَلِي؟

إِلَى أَيُّنَ تَذْهَبُ؟

وَمَنْ أَيُّنَ تَأْتِي؟

## فتاة اسمها «لُو»

من مجزوء بحر الكامل - للأعمار (8-10)

لو كان للنَّعْمَاتِ لُونٌ، ما عساهُ أن يكون؟  
لو كان للأفكارِ جِسمٌ، كيف يبدو للعيون؟  
لو أن «لُو» كانت فتاةً، كان يسكنها الجنون!

\*\*\*

«لُو» لم تقم من نومها، بالرغم من كل الضجيج  
نسجت لها أحلامها ثوبًا، فأعجبها النسج  
لو كانت الأحلام بحرًا، كيف «لُو» تصل الخليج؟

\*\*\*

«لُو» حين تمشي للأمام تكون رائعةً جميلةً  
لكنها عند الرجوع تكون متعبةً ثقيلةً  
«لُو»... لا تعودي للوراء، فدرُبنا حقًا طويلةً

\*\*\*

لو كان للنعماتِ لونٌ، ما عساهُ أن يكونَ؟  
لو كان للأفكارِ جسمٌ، كيف يبدو للعيونَ؟  
لو أن «لو» كانت فتاةً، كان يسكنها الجنونُ!

## أحتفلُ مع غدي

من مجزوء بحر الوافر- للأعمار (10-12)

غدي إن جاء، أين سـيذهبُ اليـوم؟  
وحيـن نفيـتُ، ماذا يفـعلُ النـوم؟  
فإن لـم تـرجـعِ الأيـامُ،  
مـاذا يـنـفـعُ اللـوم؟

غدي، في أي بيتٍ يسـكنُ الآنـا؟  
وحيـن يـجيءُ، هل يشـتأقُ جـيرانـا؟  
وهـل حـقَّ لـنا سـيرهـتُه  
عـبـورُ اللـيـلِ سـهـرا نـا؟

لـكـم يـبـكـي عـلـيـه أخـ يـودـعُه!  
فهل يـومٌ مـا سـيأتـي بـعضـهـم مـعـه؟

ليخترني الندي أبدا  
وينسى الفجر أدمعه!

أرى فجرًا يسيرُ على خطى أمسٍ  
يفتشُّ عنه عثمُ الكونِ بالشمسِ  
ويهدو هادئًا جادًا  
يؤثثُ دونها همسِ

غدي أقبَلُ إليَّ، الآن نحتفلُ  
دع التأجيل، قد يتأخرُ الأجلُ  
ولا تُسرِعِ إليَّ الماضي  
فمن سيقولُ قد رحلوا

## أتابع سيرى

من بحر المتقارب - للأعمار (11-12)

أغني لكي تستمرّ الأغاني  
وأحكي لكي لا تضيع الحكايا  
هي الروح من قصبات الأمانى  
الصغار، وتكبرُ بين الحنايا  
تُصفّرُ فيها رياحُ الثوانى  
وتجعلُها حين تَبَسُّ نايا  
أغني لكي تستمرّ الأغاني  
وأحكي لكي لا تضيع الحكايا

\*\*\*

أغني لكي تطربُ الأغنيات  
ويهطلُ من غيمتها المطرُ

لستروي لنا عالمَ الذكريات  
وتُنبتَ فيه صنوفَ الشجرِ  
غداً حين نحتاجُ للأمنيات  
نجوبُ بغاباتِها في المرايا  
أغني لكبي تستمرُّ الأغاني  
وأحكى لكبي لا تضيعَ الحكايا

\*\*\*

أغني لأن الطريقَ الطويلَ  
سيقضُّ إن كان لحنِي جميلاً  
وإن ضاعَ في الدربِ مني الدليلُ  
جعلتُ الحكاياتَ عندي دليلاً  
أعبُدُ بالأسئلةِ السبيلَ  
لتفضي إلي عالمٍ من خبايا  
أغني لكبي تستمرُّ الأغاني  
وأحكى لكبي لا تضيعَ الحكايا

## نور الدين زهير (السيرة الذاتية)

- أردني الجنسية، ولد عام 1982 في أبو ظبي. أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس حكومية في الأردن. نشأ في حيّ النزهة، في أسرة مكونة من ثمانية أفراد، وهو الابن الثالث في الأسرة، درس العربية على يد والده الأستاذ زهير أحمد شبيطة، مدرس اللغة العربية لقراة نصف قرن، الذي ابتدع طرقاً مبتكرة لتعليم العربية للأطفال، ودرس في عدد من الدول العربية.
- ألقبه والده بشيخه صغيراً، ليتلقى على يده علوم التفسير والعقيدة؛ ليشبع عقله كثير التساؤل. اكتشف أحد معلميه، بمحض الصدفة، قدرته على كتابة الشعر، بقي يجود شعره ليحصل على اعتراف من معلمه الأول، أبيه الذي يصعب إرضاءه، وتأخر اعتراف أبيه بشعره إلى سنين دراسته الجامعية، حين التحق بجماعة النوارس الشعرية في فريق مرشحي الجماعة الخامس، رئيساً لفريق الشعراء الشباب، وتخرج في الجماعة، ودرّس الشعر لمرشحي الجماعة من بعده.
- حصل على لقب شاعر جامعة البلقاء، وفاز بعدد من المسابقات الثقافية باسم كلية الهندسة التكنولوجية «البوليتكنيك»، منها سباق المعرفة الذي بثه التلفزيون الأردني. أحيى عددًا من الأمسيات

الشعرية، منها أمسية لمؤسسة عبد العزيز سعود البابطين، وأمسيات في الأردن وفلسطين ولبنان. تلقى فنون الحكى على يد المرحوم سيد الضوي في «مجاورة حكايا»، وعمل مديرًا للموقع الإلكتروني لملتقى حكايا.

• ناشط في العمل العام في الأردن، في الحياة الثقافية والسياسية، ترك العمل في مجال دراسته «هندسة الميكاترونكس» الذي لم يستمر إلا لأشهر قليلة، آخرها كان استشارة في جنوب إفريقيا، لصالح الفنون، والتعليم. عمل مدربًا على مهارات التفكير مدة 12 عاما، ويعمل الآن إداريًا في مدرسة عمان الوطنية، له ثلاثة مؤلفات، بحوث في تاريخ الفكر الديني، منشورة إلكترونيًا: رحم الجارية، لتكلم في الله، الدين العربي.

• أخرج عددًا من الأفلام القصيرة، ومن سيرته في العمل، في ما يتصل باللغة العربية:

- مشروع تعليم العربية عن بعد للناطقين بغيرها، في الجامعة السعودية الإلكترونية. (تدقيق، إعادة كتابة، إخراج سمعي بصري). والذي يشمل 800 شريط فيديو.
- تحرير عدد من الكتب واستشارات التحرير والترجمة العلمية والتقنية، من ضمنها كتاب عن الألباز وألعاب

- العقل، كتاب مدارس مبدعة للسير كين روبنسون، لصالح  
مؤسسة العبيكان، عمّان، الأردن.
- تحرير واستشارات تحريرية، مجلة أهل العدل والتوحيد،  
مجلة طلقة تنوير.
- تدريس اللغة العربية للصفوف الأساسية (ستتان)،  
وتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها (خمس سنوات).
- الإشراف على تسجيل عدد من الكتب الصوتية، لصالح  
شركة النظم الخبيرة، عمان، الأردن.



(المرتبة الأولى - مناصفة)

# طفل يلهو

قصائد للأطفال

تأليف

محمد نجيب كيالي



## إلى المدرسة

صباحُ الخيرِ يا ماما صباحُ الخيرِ يا بابا  
حقائبُنَا حَمَلْنَاهَا فطابَ نهارُنَا طابا

\*\*\*

سلامًا أيُّهَا العصفورُ نراكَ تطيرُ في عَجَلٍ  
أعندَكَ مثلُنَا درسٌ عن الكلماتِ والجَمَلِ؟

\*\*\*

سلامًا أيُّهَا الفُلُّ يحبُّ نِقاءَكَ الكُلُّ  
نظرتَ إلى صَدارينَا فقلتَ: بجانبِي حُلُّوا

\*\*\*

رسمْنَا أمسٍ مزمارةً فغنَّانَا، وأطربْنَا  
ونبعًا قُرْبَهُ ظبيِّي فطَلَّ لَكِي يلاعَبْنَا

\*\*\*

أغانيْنَا هنا وهناكِ عَصافيرٌ على الكُتُبِ  
نُرَدِّدُهَا، فتحملُنَا إلى النجماتِ والسُّحُبِ

## طفلُ يلهو

أرسـمُ بحـرًا      فـي الصـحـراءِ  
قـطًّا يـمـشـي      فـوقَ المـاءِ

\*\*\*

عـبـاً يـتـدأى      مـن نـخـلـه  
بـتـاطـارت      صـارت نـحـله

\*\*\*

أرسـمُ جـدِّي      عـادَ صـبِيَّـا  
يـلـبـسُ      بـنـطـالـي

\*\*\*

يـضـحـكُ      مـروانُ  
يُهـدـيـني      عـلـبـةَ أـلـوانُ

## رحلة

صَبَحُ وَجَبَلُ      وَطَيُورُ حَجَلُ  
وَفَمُّ الْوَادِي      مَاءٌ وَعَسَلُ

\*\*\*

سِرْبُ صَغَارٍ      جَنَّا.. جَنَّا  
وَصَلَّتْ بِأَمَانٍ      رَحَلْتُنَا

\*\*\*

بَدَأَ الْفَرْحُ      زَادَ الْمَرْحُ  
مَاذَا نَلْعَبُ؟      هَيَّا اقْتَرِحُوا

\*\*\*

سَلَوَى تَنْقُرُ      فَوْقَ الطَّبْلَةِ  
وَالصَّفْقَةُ تَأْتِي      مِنْ عِبَلَةِ

\*\*\*

مِيمِي، وَسَعَادُ      وَرَبَابُ  
قَامَاتُ تَرْقُصُ      تَنْسَابُ

هَانِي يَثْبُ      سَعْدُ طَرْبُ  
والدنييَا      يُعْجِبُهَا اللَّعِبُ

\*\*\*

لَمَّا صرْنَا      فَوَقَّ الْجِبَلِ  
فَرَّ بَعِيدًا      طِيرُ الْحَجَلِ

\*\*\*

لَا تَهْرَبُ      مِنْ أَيَّ حَجَلٍ  
لَوْلَاكَ لَمَّا      ضَحِكَ الْجِبَلُ

\*\*\*

لَسْنَا.. لَسْنَا      صِيَادِيْنَ  
نَحْنُ وَرُودٌ      وَرِيَّاحِيْنَ

\*\*\*

هَاقِدْ جَنَّا      بِالضَّحِكَاتِ  
كَيْ نُهْدِيَهَا      لِلْفَلَوَاتِ (\*)

---

(\*) الفلوات: مفردها: الفلاة: وهي الأرض الواسعة الخالية.

## أرجوحتي

أرجوحتي بيضاء تطيرُ في الهواء  
أدعو إليها أرنبِي وقطَّتي الشقراء  
نركبُها صباحًا نركبُها مساءً  
وفوقنا عصفورتِي تلعبُ في الفضاء  
قلوبنا سعيدة فنحنُ أصدقاء  
نركبُها، فنضحكُ وتارة نَصْفُقُ  
وتارة مزاحنا يكادُ لا يُصدِّقُ:  
عصفورتِي تموءُ لي وقطَّتي تُزقُّقُ (\*)  
يأتي الفَراشُ حولنا كأنه يُطوِّقُ  
كأننا في عينه زنابقُ أو حَبَّ قُ  
أرجوحتي بيضاء تطيرُ في الهواء  
نركبُها جميعاً فنحنُ أصدقاء

---

(\*) مواء العصفورة، وزفرقة القطة مزاحٌ وتعبيرٌ عن السعادة التي غمرت

الأصدقاء عند ركوب الأرجوحة.

## اعتذار مدخنة

عُذْرًا.. عُذْرًا

يا عصفورُ

فدخاني منشورُ

سُحِبْتُ سَوْدُ

تهربُ منها

تحكي عنها

خلفَ الدُّورُ

\*

عُذْرًا

يا ثوبَ البنتِ الأبيضِ

يا ريشَ حمامة

أهديه بُقْعًا

كي تبكي

تلكَ البنتُ السَّامةُ

\*

عُذْرًا.. عُذْرًا  
يا أطفال  
إن ضاقت أنفاسُ  
أو طالَّ سُعالُ  
قد يرسمني طفلٌ منكم  
فوقَ الدفترِ  
مني يجعلُ وحشًا أكبرَ  
أو شيطانَ  
لكني أهمسُ في الآذانِ  
أنَّ المسؤُولَ هو الإنسانُ  
شَادَ المصنَعُ (\*)  
قُرْبَ المنزِلِ  
قُرْبَ الشجرِ  
أبكى النهرَ  
وأبكى الثمرَ

---

(\*) شَادَ: بنى



## محمد نجيب كيالي (السيرة الذاتية)

- مواليد: سورية، إدلب، 1953.
- يحمل شهادة جامعية في الأدب العربي من جامعة حلب، 1980.
- عضو اتحاد الكتاب العرب في سورية منذ العام 1996.
- قاص للأطفال والكبار أيضًا.
- حاصل على عدد من الجوائز العربية في أدب الأطفال. منها جائزة الشيخة ميرا بنت هزاع في الإمارات عام 2006، والطيب صالح في السودان عام 2016.
- كتبه للأطفال:
  1. الطبل المثقوب، قصص للأطفال بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، 1991.
  2. أميرة السكر، قصص للأطفال عن اتحاد الكتاب العرب، 2003.
  3. طفل ونافورة، قصائد للأطفال، فائزة بجائزة ميرا بنت هزاع، 2006.
  4. العيد والأرجوحة، قصص للأطفال، فائزة بجائزة الطيب صالح، 2016.

• كتبه للكبار:

1. ميت لا يموت، قصص قصيرة جداً، وزارة الثقافة، سورية،  
1996.
2. لساني أكله القط، قصص قصيرة ساخرة، دار الشموس،  
دمشق، 2001.
3. قبلة بالشماسي، قصص قصيرة جداً، اتحاد الكتاب العرب،  
2010.
4. خيوط ملوَّنة، كتاب منوعات، دار نون4، حلب، سورية،  
2011.

• العنوان: تركيا، مرسين، مارينا.

• الهاتف المحمول: 00905054668018

• هاتف لرسائل الوتس الرقم السابق نفسه: 00905054668018

• الإيميل: [najib.mn1@gmail.com](mailto:najib.mn1@gmail.com)

(المرتبة الثانية)

# بياع الفرّح

قصائد للأطفال

تأليف

منيار أحمد سليمان العيسى



# أنا وأختي

(1)

تَلَعَبُ أُخْتِي

قُرْبَ الْبَيْتِ

أَلْعَبُ مَعَهَا

لَأُسْجِعَهَا

أُخْتِي الْحَلْوَةُ أَصْغَرُ مِنِّي

مِثْلُ الْعَصْفُورَةِ

لَكِنِّي

أَخْشَى بَعْضَ الرِّيحِ عَلَيْهَا

وَأُدَارِي ضَحْكَةَ خَدَّيْهَا

(2)

أُخْتِي الْجِزءُ الْأَحْلَى مِنِّي  
نَلْعَبُ يَوْمِيًّا وَنَغْنِي  
تَحْكِي دَوْمًا قِصَصًا عَنِّي

تَحْكِي لِلوَرْدِ وَلِلْعَبِ  
تَحْكِي لِلْمَقْعَدِ لِلْكَتُبِ

وَأَنَا أَسْمَعُهَا تَتَكَلَّمُ  
أَضْحَكُ فِي قَلْبِي، أَتَبَسَّمُ

تَزْرَعُنِي حُبًّا وَزُهُورًا  
وَلَهَا أَحْمِلُ دَوْمًا صُورَةً

فَعَدًّا حِينَ نَصِيرُ كِبَارًا  
تَبْقَى فِي قَلْبِي عِصْفُورَةً

## صاحبُ الوجهِ السعيدِ

(1)

(إِنَّهُ الطُّفْلُ الغَرِيبُ،  
صَاحِبُ الوجهِ الكَثِيبِ)

هَكَذَا قَالُوا لَهُ  
حِينَ عَابُوا شَكْلَهُ

(إِنَّهُ الطُّفْلُ الصَّغِيرُ،  
صَاحِبُ الزِّيِّ الفَقِيرِ)

هَكَذَا صَاحُوا بِهِ  
ثَلَاثَةً مِنْ صَحْبِهِ

هَآ هُوَ الطُّفْلُ مَعِي  
صَوْتُهُ فِي مَسْمَعِي

أَلْعَبُ الْآنَ مَعَهُ  
أَضْحَكُ الْآنَ مَعَهُ

بَاسِطًا لِي أَذْرَعَهُ  
قَائِلًا لِي قُمْ مَعِي

كَمْ لَعِبْنَا وَفْتَهَا  
كَمْ مَرِحْنَا وَفْتَهَا

(2)

ذات يومٍ عندما  
خافياً أبصرتهُ

عدتُ للبيتِ أنا  
بعدهما أفتعتهُ  
أنَّ ما أهديتهُ  
راضياً أهديتهُ

حينها قدَّ ضمَّني  
في حنانٍ ضمَّتينُ

ثمَّ سارَ ذاهباً  
واهباً لي بسمَّتينُ

(3)

والدي قد قال لي  
ظن أن ضاع الحذاء  
سائلاً متى وأين؟!!

قلتُ:

«عذراً إنني  
أمس قد بادلتُهُ  
يا أباي بصمّتين»

# شمسُ الصبحِ

(1)

أُمِّي حِينَ يَفِيقُ الصُّبْحُ  
تَسْتَيْقِظُ،  
فِي أَمَلٍ تَصْحُو

تَنهَضُ،  
يَنهَضُ مَعَهَا قَلْبِي  
تَبْعُثُ فِيهِ عِطْرَ الحُبِّ

تَفْتَحُ نَافِذَةً لِلشَّمْسِ  
هَوْنًا هَوْنًا تَمسَحُ رَأْسِي

تُوقِظُنِي بِحَنَانٍ دَافِي

أَدْفَأُ مِنْ حُلْمٍ فِي نَوْمِي

تُوقِظُنِي بِالصَّوْتِ الصَّافِي  
وَصَدَاهُ الْأَحْلَى فِي يَوْمِي

(2)

تَلِسُنِي أَفْضَلَ أَثْوَابِي  
كَيْ أَبْدُو أَجْمَلَ أَصْحَابِي

تُوصِلُنِي أَعْلَى أَحْبَابِي  
وَتُقَبِّلُنِي عِنْدَ الْبَابِ

أَعْبُرُ مِنْ بَابِ الْمَدْرَسَةِ  
وَتَدْوِرُ بِرَأْسِي أَسْئَلَتِي

فِي دَرَسِي أَتَذَكَّرُ أُمِّي  
كُلَّ صَبَاحٍ تَحْمِلُ هَمِّي

يَبْدُو فِي عَيْنَيْهَا الْفَرْحُ  
أَكْتُبُ فِي دَفْتَرِي وَأَمْحُو

لَوْ تَسْتَيْقِظُ مُتَأَخِّرَةً  
هَلْ يَتَأَخَّرُ هَذَا الصَّبْحُ؟!

## الفَرِيقُ الصَّغِيرُ

(1)

صَدِيقَايَ أَمْسٍ قَدْ اخْتَصَمَا

وَحَارَ فُؤَادِي بَيْنَهُمَا

فَنَحْنُ الثَّلَاثَةُ أَحْلَى فَرِيقُ

نَسِيرٌ فَيُضْحَكُ مَعَنَا الطَّرِيقُ

وَتَلْعَبُ مَعَنَا سَنَايِلُ بِيَدِرُ

وَعُشْبُ طَوِيلُ جَمِيلٌ وَأَخْضَرُ

وَتَرْكُضُ مَعَنَا رِيَاحُ خَفِيفَةٌ

وَنُفْرِحُ - حِينَ نَمُرُّ - الرَّصِيفَا

وَكُنَّا نَلْعَبُ سَرَبَ الْحَمَامِ

وَبَعْدَ نَهَارٍ جَمِيلٍ نَنَامُ  
وَنَحْلُمُ أَنَا سَنَلْعَبُ أَكْثَرَ

(2)

وَلَكِنْ، وَبَعْدَ أَنْ اخْتَصَمَا  
وَأَعْرَضَ كُلُّهُمَا عَنِ الْآخَرِ

وَقَفْتُ وَحِيدًا، فَبَيْنَهُمَا  
حَزْنٌ وَالْمَنِي خَاطِرِي

وَسَارِعُنَا الْآنَ خَالٍ تَمَامًا  
وَلَمْ يَعْذِ الْحَيُّ يُغْرِي الْحَمَامَا

وَأَصْبَحَ عُشْبُ الْحَدِيقَةِ أَفْصَرُ

(3)

جَمَعْتُ صَدِيقَيَّ كَيْ يَفْهَمَا  
بِأَنِّي كَثِيرًا أُحِبُّهُمَا

نَقَلْتُ عِتَابَ النَّدَى لَهُمَا  
وَحَزْنَ الْوُرُودِ لِأَجْلِهِمَا

وَقَدْ رَحْتُ أَحْكِي لِكَيْ يَتَذَكَّرَ  
صَدِيقَيَّ أَنَا فَرِيقٌ صَغِيرٌ

وَكُلِّي اشْتِيَاقٌ لِأَنُّ أَتَعَطَّرُ  
صَبَاحًا بِصَوْتِ غِنَاءِ الطُّيُورِ

وَقُلْتُ: «رِفَاقًا أُرِيدُكُمَا»  
وَحِينَ رَأَيْتُهُمَا ابْتَسَمَا  
سَمِعْتُ الطُّيُورَ تُغَرِّدُ أَكْثَرَ.

## بياعُ الفرحِ

ذَاكَ الطُّفْلُ هُنَاكَ بَعِيدَا  
يَبْقَى كُلَّ الْيَوْمِ وَحِيدَا

يَحْمِلُ بَيْنَ يَدَيْهِ عُلبَةً  
وَيَبِيعُ الْعِلْكََةَ وَالْحَبَّاءَ

مُبْتَسِمًا يَبْقَى مُبْتَسِمًا  
وَيُغْنِي دَوْمًا مُنْسَجِمًا

وَفَقِيرٌ،

لَكِنَّ فِي قَلْبِهِ  
أَغْنَى النَّاسِ بِنِعْمَةِ حُبِّهِ

قُلْتُ لَهُ يَوْمًا:

« يَا صَاحِبِ  
بِكَمِ الْفَرَحَةِ، دُونَ مَزَاحِ!؟ »

قَالَ:

« تَعَالَ وَنَادِ بِقُرْبِي  
وَاحْفَظْ أَيْضًا نِعْمَةَ رَبِّي

وَافْرَحْ حِينَ تَكُونُ سَلِيمًا  
وَاصْبِرْ حِينَ تَكُونُ سَقِيمًا

وَتَبَسَّمْ لِجَمِيعِ النَّاسِ  
وَإِمْلَأْ قَلْبَكَ بِالْإِحْسَاسِ »  
قَلْتُ:

« وَنَذْهَبُ لِلْمَدْرَسَةِ  
نَتَعَلَّمُ نَبِيَّ الْمُسْتَقْبَلِ  
نَفْهَمُ أَجْوَبَةَ الْأَسْئَلَةِ  
نَرَسُمُ نَهْرًا نَرَسُمُ جَدْوُلُ »

فِي الشَّارِعِ لَا نَعْمَلُ أَبَدًا  
فَدِرَاسَتُنَا الْعَمَلُ الْأَفْضَلُ

وَعَدًّا حِينَ نَصِيرُ كِبَارًا  
يُمْكِنُ أَنْ نَذْهَبَ كَيْ نَعْمَلُ

وَتَنَاقَشْنَا وَتَفَاهَمْنَا  
وَشَرَحْتُ وَأَيْضًا لِي شَرَحَا

مُذْ ذَاكَ الْوَقْتِ تَعَلَّمْنَا  
كَيْفَ نَبِيعُ النَّاسَ الْفَرَحَا

فَإِذَا بَعَتَ النَّاسَ الْفَرَحَا  
تَكْسَبُ أَجْمَلًا مَا قَدْ مَنَحَا

إِنْسَانٌ يَوْمًا إِنْسَانُ  
فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ



## منيار أحمد سليمان العيسى (السيرة الذاتية)

- العنوان: سوريا - حمص
- المؤهلات العلمية:
  - إجازة في هندسة الطاقة الكهربائية.
  - طالب ماجستير في هندسة الطاقة الكهربائية.
- العمل:
  - مهندس مدرس لدى جامعة البعث.
  - مهندس لدى وزارة النفط والثروة المعدنية.
- الإنجازات الأدبية:
  - المشاركة في العديد من المهرجانات والأمسيات.
  - ديوان قيد الطباعة.
  - المركز الأول في جائزة «رونق المغرب» للقصة القصيرة، 2017.



(المرتبة الثالثة)

# سَنَا وَالْقَمَرُ

مجموعة شعرية للأطفال

للفئة العمرية (6 - 12) سنة

تأليف

مصطفى محمد عبدالفتاح



## نافذتي

أَنْتِ كِتَابِي يَا سَبُّورَةَ (\*)  
أَنْتِ اللَّوْحَةُ، أَنْتِ الصُّورَةُ

\*\*\*

نَافِذَتِي لِلْكَوْنِ الْوَاسِعِ  
يَا سَبُّورَةَ  
أَنْتِ سَكَبَتِ الضَّوْءَ السَّاطِعِ  
يَا سَبُّورَةَ

\*\*\*

وَجْهَكَ بُسْتَانَ لِلزَّهْرِ  
أَوْ سَمَكَ فِي عُمُقِ الْبَحْرِ  
أَوْ قَلَمٌ يَكْتُبُ فِي سِرِّ:

---

(\*) السَّبُّورَةُ: لوح يكتب عليه الأطفال في المدرسة.

سِينَ بَاءً وَأَوْرَاءُ

آخِرُ حَرْفٍ فِيكَ التَّاءُ

يَشْدُو: مَا أَحْلَى السُّورَةَ

\*\*\*

تَتَرَاقِصُ فِيكَ الْأَرْقَامُ

وَعَلَيْكَ تَمْرُ الْأَعْوَامِ

هَلْ تَنْمُو فِيكَ الْأَحْلَامُ

أَحْلَامُ الْأَرْضِ الْمَعْمُورَةِ(\*)؟

\*\*\*

أَنْتِ اللَّوْحَةُ، أَنْتِ الصُّورَةُ

يَا سُبُورَةَ

---

(\*) الْمَعْمُورَةُ: الْأَرْضُ الْمَلِيئَةُ بِالْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ.

## الطَّائِرُ وَالْجَمَلُ

جَمَلٌ يَتَقَدَّمُ فِي تَعَبٍ  
فِي الصَّحْرَاءِ  
وَرِمَالٌ تَبْرُقُ كَالذَّهَبِ  
فِي الْأَنْحَاءِ  
وَيَلُوْحُ عَلَى مَدِّ الْأُفُقِ  
كَالْأَسْرَارِ  
سِرْبٌ يَمْتَدُّ مَعَ الشَّفَقِ (\*)  
مِنْ أَطْيَارِ  
وَالْجَمَلُ الْمُتَعَبُ يَتَمَطَّى  
كَالْمَهْدُودِ  
وَالسَّرْبُ (\*) السَّابِقُ يَتَخَطَّى  
أَرْضَ الْبَيْدِ

---

(\*) الشَّفَقُ: لون الحمرة عند غروب الشمس.

(\*) سِرْبٌ: مجموعة كبيرة من الطيور.

ناداهُ الطَّائِرُ: يا جَمَلُ

هَيَّا مَعَنَا

هَلْ شَاقَكَ (\*) رَمْلٌ أَوْ جَبَلٌ

لِتَظَلَّ هُنَا؟

الوَحْدَةُ فِي هَذَا الْقَفْرِ

كَمْ تُؤْذِيكَ!

مَا رَأَيْتُكَ فِي شَطِّ الْبَحْرِ؟

سَيْسَلِيكَ.

فَأَجَابَ: أَتَدْرِي يَا طَيْرٌ؟

- رَغَمَ الْمِحْنِ -

مَا زَالَ يُعَانِقُنِي الْقَفْرُ (\*)

فَهُنَا وَطَنِي.

---

(\*) شَاقَكَ: أَعْجَبَكَ.

(\*) الْقَفْرُ: الْأَرْضُ الْقَاحِلَةُ.

## سنا والقمر

ذاتَ يَوْمٍ في المساءِ  
بينَ نَجْمَاتِ الفِضَاءِ  
أَقْبَلَ البَدْرُ يُعْنِي  
سَابِحًا عَبْرَ السَّمَاءِ  
قَالَ: مَنْ مِثْلِي جَمِيلٌ؟  
في السَّمَاءِ وَجْهِي دَلِيلُ  
قِصَّتِي ماضٍ طَوِيلُ  
كَانَ يَزْهُو بالضِّيَاءِ  
أَنْشُرُ الأَنْوَارَ سِحْرًا  
في المَدَى (\*)، بَرًّا وَبَحْرًا  
صاغَنِي (\*) الإنسانُ شِعْرًا

---

(\*) المَدَى: المسافة البعيدة.

(\*) صاغَنِي: كتبني شعراً.

إِنِّي رَمْتُ الصَّفَاءِ  
قَالَتِ النِّجْمَاتُ: مَهْلًا  
مِنْكَ هَذِي الْبِنْتُ أَحَلَى  
أَصْبَحَتْ فِي الْكُونِ أَعْلَى  
قَلْبُهَا نَبْعُ النَّقَاءِ  
«يَا سَنَا»، قَالَ الْهَلَالُ:  
حَارَ فِي قَلْبِي سُؤَالُ  
كَيْفَ أَهْدَاكَ الْجَمَالَ  
رَوْنَقًا (\*) حُلُوَ الْبَهَاءِ؟  
أَنْشَدْتُ: هَذَا كِتَابِي  
فِي يَدِي، خَيْرُ الصُّحَابِ  
فِيهِ أَحْلَامِي، رِغَابِي (\*)  
إِنَّهُ سِرُّ الضُّيَاءِ

---

(\*) رونق: مظهر جميل.

(\*) رغابي: أحلامي.

## بِنتُ الأملِ

نادتُ أمِّي

لَمْ تُسْمِعْنِي

عَزَفْتُ أُخْتِي

لَمْ تُطْرِبْنِي

زَقَزَقَ عُصْفُورُ الجيرانِ

يرقصُ ما بينَ الأغصانِ

لَمْ أسمعَ لحنَ العصفورِ

يعلو في فرحٍ وسرورِ

أذني - يا صَحْبِي - صَمَّاءُ (\*)

\*\*\*

قلبي يَمَلُؤُهُ الإيمانُ

لَنْ أَسْتَسَلِمَ للأحزانِ

---

(\*) صَمَّاءُ: مصابة بالصمم، وهو فقدان السمع.

رَحْتُ أَرَاقِبُ كُلَّ نَهَارٍ  
مَنْظَرُ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ  
فَإِذَا مَالَتْ  
أَعْرَفُ أَنَّ الصَّوْتَ حَفِيفٌ (\*)

\*\*\*

وَإِذَا رَفَرَفَ جَنْحُ كَنَازٍ (\*)  
وَوَحَرَكَ مِنْهُ الْمُنْقَازُ  
أُذْرِكُ مَا لَحْنُ التَّغْرِيدِ  
تَغْرِيدٌ يَشْدُو لِلْعَيْدِ

\*\*\*

وَإِذَا ابْتَسَمْتُ أُمِّي الْأَعْلَى  
أَعْرَفُ أَنَّ الْقَلْبَ يَقُولُ:  
حِضْنِي مُشْتَاقٌ لِلصَّمِّ.  
فَأَجِيبُ: أَحْبَبُكَ يَا أُمَّيْ.

---

(\*) حَفِيفٌ: صَوْتُ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ.

(\*) الْكَنَازُ: طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ.

## سنا في الحقل

كَالنَّجْمَةِ فِي لَيْلٍ دَاجِي (\*)

كَالْبَدْرِ سَنَا

كَالنُّورِ فِي الْبَحْرِ السَّاجِي (\*)

تَسَابُ سَنَا

حَمَلْتُ دَفْتَرَهَا فِي الدَّرْبِ

وَمَضْتُ تَجْرِي

فَتَأَلَّقَ حَقْلٌ بِالْحُبِّ

عِنْدَ الْفَجْرِ

قَالَتْ: يَا حَقْلُ أَتُهْدِينِي

حُلُوَ الثَّمْرِ؟

---

(\*) دَاجِي: مظلم

(\*) سَاجِي: هادئ

سَأَجْرُبُ بَعْضَ التَّلْوِينِ

بَيْنَ الزَّهْرِ

فِي الدَّفْتَرِ أَرْسُمُ أَحْلَامِي

أَرْسُمُ شَمْسًا

وَأَرْسُمُ بِدِفءِ الأَقْلَامِ

عُرْسًا عُرْسًا

لَوْ كَانَتْ يَا حَقْلُ الدُّنْيَا

- مِثْلَ الوَرَقِ -

أَحْلَامًا تَجْعَلُنَا نَحْيَا

فَوْقَ الشَّفَقِ

لَوْ عَادَ الحُبُّ أَرَايِحَا

لِلأَطْفَالِ

وَشَفَى الإِنْسَانَ المَجْرُوحَا

بِالأَهْوَالِ

لَوْ عَاشَ الكَوْنُ بِلا حَرْبِ

مَا أَحْلَاهُ

وَتَأَلَّقَ حُبًّا فِي حُبِّ  
فِي نَجْوَاهُ  
مَا كَانَ تَأَلَّمَ مِنْ جُوعِ  
ذَاكَ الطُّفْلِ  
وَبَكَى مِنْ قَلْبٍ مُوجِعِ  
ذَاكَ الْكَهْلِ  
وَطَوَتْ فِي الدَّفْتَرِ آمَالًا  
فَإِذَا الدَّمْعُ  
يَنْسَابُ لِيَحْكِي أَحْوَالًا  
فَبَكَى الزَّرْعُ  
وَتَمَائِلَ فِي الْحَقْلِ الْغَافِي  
كُلُّ الزَّهْرِ  
سَكَبَتْ أَشْجَارُ الصَّفْصَافِ  
بِعُضِّ الْعِطْرِ  
سَمِعَتْ لِحَفِيفِ الْأَشْجَارِ  
صَوْتًا حُلُومًا

يَأْتِي - وَمِيَاهُ الْآنْهَارِ  
تَجْرِي نَشْوَى:  
عُودِي كَالسَّوْسَنِ، كَالْفُلِّ  
كَالْفَجْرِ سَنَا  
عُودِي قَطْرَاتٍ مِنْ طَلٍّ (\*)  
يُنْبِوعَ غِنَى  
غَنِّي لِرَبِيْعِ الْمُسْتَقْبَلِ  
غَنِّي حُبًّا  
فَغِنَاؤُكَ يَسْمُو لِلْأَجْمَلِ  
لَحْنًا عَذْبًا

---

(\*) ( \* ) طل : قطرات الندى .

## مصطفى محمد عبد الفتاح (السيرة الذاتية)

- طبيب أسنان وكاتب في أدب الطفل.
- المؤهل التعليمي: إجازة دكتور في طب الأسنان وجراحتها، جامعة حلب.
- ولد في سورية، إدلب.
- عنوان الإقامة الحالي: تركيا، إقليم هاتاي، مدينة أنطاكيا.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، جمعية أدب الأطفال.
- كاتب سيناريو في برنامج: (افتح يا سمسم)، الموسم الجديد.
- الجوائز في مجال أدب الطفل:
  1. جائزة مهرجان مسرح الطفل، مسرحية جسر المستقبل، المركز الأول، درعا، سورية، 1998.
  2. جائزة مهرجان مسرح الطفل، مسرحية زهرة العز، المركز الأول، إدلب، سورية، 1999.
  3. جائزة مهرجان مسرح الطفل، مسرحية سحر البيان، المركز الأول، الحسكة، سورية، 2001.
  4. جائزة مكتب التربية العربي لكتب الأطفال العلمية، السعودية، 2002.
  5. جائزة وزارة الثقافة، مديرية ثقافة الطفل، شعر الطفل، سورية، 2005.

6. المركز الأول في جائزة أنجال هزاع لشعر الطفل، مجموعة شعرية للأطفال، الإمارات العربية المتحدة، 2005.
7. جائزة ماري لويز لأدب الأطفال، مجموعة قصصية للأطفال، لبنان، 2010.
8. جائزة العودة لقصص الأطفال، المركز الثاني، رام الله، فلسطين، 2010.
9. جائزة دار أضواء البيان لقصص الأطفال، سورية، درعا، 2010.
10. جائزة المزرعة للإبداع الأدبي، المركز الأول، شعر الطفل، سورية، 2011.
11. جائزة مركز بحوث المدينة المنورة لقصص الأطفال، السعودية، 2011.
12. جائزة مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي لقصص الأطفال، فلسطين، 2011.
13. جائزة شبكة الألوكة لشعر الأطفال، السعودية، 2012.
14. جائزة أفضل قصيدة بيئية للأطفال، وزارة الثقافة، سورية، 2013.
15. جائزة اتحاد الكتاب العرب لقصائد الأطفال، سورية، 2014.

16. جائزة الدولة لأدب الطفل، ديوان الأطفال، قطر، 2015.
17. جائزة نصوص مسرح الطفل، الهيئة العربية للمسرح، الإمارات، 2016م.
18. جائزة مكتب التربية العربي لكتب الأطفال الثقافية، السعودية، 2016م.

• الكتب المطبوعة في مجال أدب الطفل:

1. أمنا الطبيعة: كتاب علمي مبسط للأطفال، جائزة كتب الأطفال الثقافية، طباعة مكتبة التربية العربي لدول الخليج في المملكة العربية السعودية، الرياض، 2002.
2. ندى والبحر: مجموعة قصصية للأطفال، وزارة الثقافة السورية، 2004.
3. حكاية الغيمة: مجموعة شعرية للأطفال، المركز الأول في جائزة ميرا بنت هزاع بن زايد آل نهيان لشعر الطفل العربي، الدورة التاسعة، الإمارات العربية المتحدة، أبوظبي، 2005.
4. حكايات سنًا: ديوان شعري للأطفال، طباعة اتحاد الكتاب العرب، سورية، دمشق، 2006.
5. قلعة الحاسوب: كتاب علمي للأطفال، طبع بمناسبة إعلان حلب عاصمة للثقافة الإسلامية، سورية، حلب، دار البراق للنشر والتوزيع، 2006.

6. دوحة الزهور: مسرحية للأطفال، وزارة الثقافة السورية،  
2007.
7. حكاية حسام: قصص للأطفال، وزارة الثقافة السورية،  
2008.
8. تَيْمًا صديقة الغابة: قصة طويلة للأطفال، جائزة دار أضواء  
البيان لقصص الأطفال، سورية، درعا، دار أضواء البيان  
للنشر، 2010.
9. مَيِّ الحلوة: مجموعة قصصية للأطفال، جائزة ماري لوز  
لأدب الأطفال الأخلاقي، ضمن جوائز ناجي نعمان الأدبية  
الهادفة، لبنان، جونية، دار نعمان للثقافة، 2010.
10. رَغَد العائدة: قصة للأطفال، مركز بديل الفلسطيني،  
2010.
11. سنا وأميرة الحمام: قصة للأطفال، مؤسسة تامر للتعليم  
المجتمعي، فلسطين، 2011.
12. عبير الهدى: ديوان شعري للأطفال، جائزة الدولة لأدب  
الطفل، قطر، 2015.
13. عندما يأتي العيد: مجموعة قصصية للطفولة المبكرة، لبنان،  
2016.

14 . الطاووس الجائع: قصة للأطفال، المرحلة المبكرة، مكتب

التربية العربي لدول الخليج، السعودية، 2017.

15 . دارين تبحث عن وطن: مسرحية للأطفال، الهيئة العربية

للمسرح، الإمارات العربية المتحدة، 2017.

• تم إنجاز وتقديم عرض مسرحية (دارين تبحث عن وطن) في

مهرجان مسرح الطفل الأردني لصيف عام 2017.